

هذا كتاب فقه اصغر

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل التوحيد وما يوضح الاعتقاد عليه
يجب ان يقول امنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والقدر خبير وشتر من الله تعالى
وللساب والميزان والجنة والنار و
الله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن
من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً احد لا يشبهه
من الاشياء من خلقه ولا يشبهه
شيء من خلقه ان الله تعالى
واحد لا شريك له قديم لا اول له دائم

والاخر له

والاخر له لم يزل ولا يزال باسمائه
وصفاته الذاتية والفعلية اتم صفاته
الذاتية فالحياة والقدرة والعلم والكلام
والسمع والبصر والامارة الفعلية
فالتحليق والترزيق والانشاء وابداع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل
لم يزل ولا يزال بصفاته واسماؤه
لم يحدث له صفة ولا اسم في الازل
لم يزل عالماً بعلومه والعلم صفة في
الازل وقادر بقدرته والقدرة صفة في الازل
وخالقاً بخلق والتخلق صفة في الازل
وفاعلاً بفعله والفعل صفة في الازل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل

الخلق

شيء

نبيهم غير مخلوق وخلقهم

والفعل مخلوق وفعل الله في الازل
غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها
مخلوقة او محدثة او وقف او شك
فيها كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله
تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب
محفوظ وعلى اللسان مفرق وعلى النبي
منزل ولفظنا اي تلفظنا بالقرآن
مخلوق وكتابتنا له مخلوق وقرأتنا
له مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكره
الله تعالى في القرآن حكاية عن موسى
عليه السلام وغيره وعن فرعون وعن
ابليس فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبار
عنهم وكلام الله غير مخلوق وكلامهم

موسى

الكلامهم

موسى وغيره من المخلوقين وكلامهم
والقرآن كلام الله تعالى وكله وسمع
موسى كلام الله تعالى كما جاء في و
كلم الله موسى تكليما وقد كان الله تعالى
مشكلا ولم يكن كلم موسى كان الله تعالى
خالقا في الازل ولم يخلق الخلق فلما
كلم الله موسى كلمه الله بكلامه الذي
هو له صفة في الازل وصفاته كلها
يعلم لا يعلمنا بخلاف صفات المخلوقين
ويقدر لا يقدرتنا ويرى لا يرىتنا
ويكلم لا كلامنا ويسمع لا سمعنا نحن
نتكلم بالالات والحروف والله تعالى
يتكلم بالالة ولا حرف والحروف مخلوقة

وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شيء
لا كالاشياء ومعنى الشيء الثاني
بلا جسيم ولا جوهر ولا عرض ولا حادثة
ولا ~~تلقاه~~ ^{تلقاه} وكفوله ولا ندله ولا مثله
وله يد ووجه ونفس كما ذكر الله تعالى
في القرآن فما ذكره الله تعالى في القرآن
من ذكر الوجه واليد والنفس فهو
صفات بلا كيف ولا يقال ان يده قدر
انعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول
اهل القدر والاعتزال ولكن يده صفة
بلا كيف وغضبه ورضاه صفات
من صفاته تعالى بلا كيف خلق الله
الاشياء لا من شيء وكان الله عالما

في الازل

في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذي
قدر الاشياء وقضاها ولا يكون في
الدنيا ولا في الآخرة شيء الا بمشيئته
وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح
المحفوظ والقضاء والقدر وللشبهة
صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله للعدو
في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف
يكون اذا وجد ويعلم الله الموجود في
حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف
فناؤه ويعلم الله القائم في حال قعوده
من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم
ولكن التغير والاختلاف يحدث عند
المخلوقين خلق الله الخلق سليماً من

في حال قيامه قائماً واذا قعد
فقد عله قاعداً صحيحاً

من الكفر والايمن ثم خاطبهم وامرهم
ونهيهم فكفر من كفر به بفعله وان كان
بجحوده وذلك بخذلان الله تعالى اياه
وامن من امن بفعله واقراره وتصديقه
بتوفيق الله تعالى اياه ونضرت له الخرج
ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلاء
فخاطبهم وامرهم بالايمان فاقرؤا له
بالربوبية وكان ذلك منهم ايمانا فهم
يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد
ذلك فقد فسد بذهل وغير ومن امن
وصدق فقد ثبت عليه وداوم على ذلك
الايمان يجبر احد من خلقه على ولا على
الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا

ولكن

خلقهم اشخاصا والايمان والكفر
فعل العباد ويعلم الله تعالى من كفر في
حال كفره كافرا فاذا امن بعد ذلك
فقد علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبته
من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع
افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها
وهي كلها بمشيئته وقضائه وقدره
والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله
تعالى ومحبتة ورضائه وعلمه ومشيتة
وقضائه وبقدرته والمعاضى كلها
بعلمه وبقضائه وتقديره لا بمحبتته و
لا برضائه ولا بقضائه ولا بامرهم والانبياء

الحمد لله الذي جعل
الدين على التيسير

عليهم الصلوة والسلام كلهم منزّهون
وقد كانت منهم ذلات ولخطايا ومجده
عليه السلام حبيبه وعبد ورسوله
وبنيه وصفية ونقية ولم يعبد الصنم
ولم يشرك بالله طرفه عين قط
ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط
افضل الناس بعد النبي ابوبكر الصديق ثم
عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن
عقان ذو النورين ثم علي بن ابي
طالب المرتضى عابدين الله على الحق
مع الحق تتوليهم جميعا ولا تذكر احدا
من اصحاب رسول الله الا بخير ولا تكفر
مسلمًا بذنب من الذنوب وان كانت

٣ الصلوة و

كبيرة

عنه

كبيرة اذا لم يستحلها ولا نزل اسم
الايمان ونسبته مؤمنا حقيقة ويجوز
ان يكون مؤمنا فاسقا غير كافر والمصح
على الحقين سنة والتراويح في ليال
شهر رمضان سنة ونرى المسيح على
الحقين ونصلي خلف كل بر وفاجر والصلوة
خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة
ولا نقول ان المؤمن لا يضرة الذنوب
ولا نقول انه لا يدخل النار ولا نقول
انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان
يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان
حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفوة
كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة

جميع شرائطها خالية من العيب
المفسدة ولم يبطلها حتى خرج من الدنيا
مؤمناً فان الله تعالى لا يضيعها بل
يقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من
السيئات دون الشرك والكفر ولم
يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمناً
فأمره في مشيئة الله تعالى ان شاء الله
عذبه وان شاء عفا عنه ولم يعذبه
بالنار اصلاً والرياء اذا وقع في عمل من
الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك
الحب والامن من عذاب الله تعالى
كفر والايات ثابتة للانبياء والكرام
الاولياء واما التي تكون لاعدائه مثل

ابليس

ابليس وفرعون والذجال لانسيبها
ايات ولاكرامات وولكن نسيبها قضاء
حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضى
حاجات اعدائه استثناء لاجالهم وعقوبة
لهم فيغيرون بذلك ويزدادون
طفياً وكفراً وذلك كله جائز ممكن
كان الله تعالى خالفاً قبل ان يخلق و
رازقاً قبل ان يرزق والله تعالى يرى
في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في
الجنة بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون
بينه وبين خلقه مسافة والايمان
هو الاقرار والتصديق وايمان اهل
والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون

السماء

مستورون في الايمان والتوحيد متفانون
ومتفانون في الاعمال والاسلام هو
التسليم والانقياد ولاوامر الله فمن
طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام
ايمان بلا اسلام ولا يوجد اسلام
بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن والذين
اسم واقع على الايمان والاسلام والشرع
كلها تعرف الله حق معرفته كما وصف
نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس
يقدر احد ان يعبد الله حق عبادته
كما هو اهل له ولكنه يعبد بامر و
يستوى المؤمنون كلهم في المعرفة
واليقين والتوكل والمحبة والرضا

والخوف

والخوف والرجاء والايمان ويتفانون
في ما دون الايمان في ذلك كله والله
متفضل على عباده عادل قد يعطي اضعاف
يستوجب العبد تفضلا منه وقد يعاقب
على الذنوب عدلا منه وقد يعفو فضلا
منه وشفاعاة الانبياء حق وشفاعاة
المؤمنين المذنبين ولاهل الكبار منهم
المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النجى
عليه السلام والقصاص في ما بين
الخصوم بالمحسنات يوم القيمة حق وان لم
يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم
حق جائز والجنة والنار مخلوقان اليوم

النبي ص

اليوم لا تقنيان ابدا ولا يموت المحور العين
ابدا ولا يغني عقاب الله تعالى ولا ثوابه
سرمد والله تعالى يهدي ^{من} يشاء فضلا
منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلا
له خذلانه تفسير الخذلان ان يوفق
العبد على ما يرضاه ^{عنه} وهو عدل منه وكذا
عقوبة الخذلان على المعصية من العبد
المؤمن فهو الايمان في سلب من الشيطان
وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر
واعانة الروح الى الجسد في قبره حق
وضغطة القبر وعذابه حق كائن
وللكفار كلهم وبعض عصاة المؤمنين
وكل شئ ذكره العلماء بالفارسية من

من صفات الله

من صفات الله تعالى فحاش القول سوى
اليد بالفارسية ويجوز ان يقال يروى
خداى بالاشياء ولا كيفية وليس
قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول
المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة
والهوان والمطيع قريب منه بالاكيف
والعاصي بعيد منه بالاكيف والقريب
والبعيد والاقبال يقع على المناجى في الجنة
والوقوف بين يديه بالاكيف والقرآن
منزل على رسول الله تعالى صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو في المصحف مكتوب
وايات القرآن في معنى الكلام اى كونها
كلام الله تعالى كلها مستوية في الفضيلة

وكذا لك الجوارم

والعظمة الآن لبعضها فضيلة المذكور
مثل آية الكرسي لأن المذكور فيها جلال
الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت
فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة
المذكور وبعضها فضيلة الذكر فحسب
مثل قصة الكفار فيها وليس للمذكور فيها
فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء و
الصفات كلها مستوية في العظم و
الفضل لا تفاوت بينهما والدائم
رسول الله عليه السلام ما نال على الكفر
وابوطالب عا عمة مان كاؤا وقاسم و
طاهر وابراهيم كانوا رسول الله عليه
الصلوة والسلام وفاطمة ورقية و

زينب

وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات
رسول الله عليه الصلوة والسلام
واذا اشكل على الانسان شئ من دقائق
علم التوحيد ينبغي له ان يعتقد في الحال
ما هو الصواب عند الله ان يجد عال^{ا الى}
فيسأله عنه ولا يسعه تأخير الطلب
لا يعذر بالوقوف فيه ويكر ان وقف
وخبر المعراج حق ومن رآه فهو مستدع
ضال وخروج الدجال ويا جوج وملاجوج
وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى من السماء وسائر علامات يوم
القيمة على ما ورت به الاخبار الصحيحة
حق كما نزل الله تعالى يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم

تمت عام في شهر رمضان
١٣٤٤ هـ

